الأهرام

المصدر: الوطن الكويتى

التاريخ : ٥ مارس ٢٠٠٣

رامسفيلد لا يرى تدمير الصواريخ مؤشرا لنزع الأسلحة

جزءا من عمليات مشتركة تشمل اكثر من اربعة الاف من افراد القوات الخاصة الامريكية والاسترالية التي يقع مركز قيادتها في قطر وقواعدها في الاردن والكويت وتركيا.

وقالت مصادر عسكرية بريطانية للصحيفة ان حوالي ٢٤٠ رجلا وسريتين من قوات النخبة «الاجهزة الجوية الخاصة» واكثر من مائة من عناصر قوات الدعم تعمل في مواقع مختلفة في العراق.

وقالت الصحيفة ان القوات الخاصة تدخل الى العراق وتخرج منه كما تريد، موضحة ان مهمتها هي مراقبة ابار النفط غرب بغداد وفي الشمال. التي يمكن ان يضرم العراقيون النار فيها في حال هجوم.

واشارت الى ان المهمة الاساسية لهذه القوات هو تحديد مواقع القوات العراقية والتاكد ميدانيا من ان الاهداف المحددة في صور التقطتها الاقمار الصناعية حقيقية وليست مواقع مموهة.

واضافت ان هذه الوحدات تستكشف في جنوب غرب العراق مواقع يمكن ان تنتشر فيها قوات عراقية كبيرة يفترض ان تستسلم من المرحلة الاولى للمعارك.

من جانب آخر، كشفت مصادر دفاعية بريطانية أن دخول بغداد العاصمة سيكون من نصيب القوات الأمريكية فقط. فيما سيرتكز دور القوات البريطانية على السيطرة على المدن الكبيرة الأخرى كالبصرة والموصل. ولم تفصح المصادر عن أسباب احتكار القوات الأمريكية لعملية دخول بغداد، لكنها قالت بأن مجموعة عوامل سياسية وعسكرية أفرزت القرار.

وقالت هذه المصادر نقلا عن صحيفة «تايمز» اللندنية أمس ان القوات البريطانية لن تدخل بغداد إلا في حالة وجود مقاومة شديدة من الحرس الجمهوري في العاصمة تستدعي انضمام القوات البريطانية إلى جانب القوات الأمريكية لانجاز مهمة السيطرة بأسرع وقت ممكن.

وقالت هذه المصادر ان القوت الأمريكية تطمح للدخول إلى بغداد من دون الاضطرار لخوض حرب شوارع وانها تعول على استسلام قوات الحرس الجمهوري متى ما تمت السيطرة على معظم الأراضي العراقية.

وصرح مصدر ملاحي لوكالة فرانس برس في المنامة أمس ان حركة الملاحة التجارية في منطقة الخليج تشهد نشاطا مكثفا في الوقت الحاضر بعد ورود معلومات من شركات التامين العالمية تفيد بأن الملاحة ستكون آمنة في المنطقة حتى العاشر من مارس الجاري مما قد يعني ان أسعار التامين ستتضاعف بعد هذا التاريخ.

وأعرب وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد أمس عن اعتقاده بأن بامكان العراق بناء أسلحة جديدة حتى مع وجود المفتشين الدوليين على أراضيه.

وقال في مقابلة مع تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) ان تدمير صواريخ الصمود كما طلبت الأمم المتحدة «لا يعتبر مؤشرا حقيقيا» لنزع السلاح.

كما أكد عدم رضاه عن مستوى التعاون بين بغداد والمفتشين الدوليين.

وأضاف «كل ما يقوم به العراق ويمكن تصنيفه على انه تعاون كان بعد فترة طويلة من النكران ورفض الانصياع وفي نهاية المطاف القبول بتنفيذ جزء منها بعد ممارسة ضغوط».

واعتبر رامسفيلد ان مسألة التحقق من الانتهاء من عملية نزع السلاح ستأخذ وقتا طويلا وقال رامسفيلد: «إن كل ما يفعله صدام ويمكن رؤيته على أنه تعاون مع المفتشين، تم تحقيقه بعد فترة طويلة من الانكار. ورفض الانصياع، وفي نهاية المطاف القبول بتنفيذ جزء منها بعد ممارسة ضغوط».

والأمر قد يستغرق عدة سنوات لتحقيق هدف نزع أسلحته إذا استمر على هذا المنوال.

وفي بغداد قال المتحدث باسم الأمم المتحدة أمس لوكالة فرانس برس ان العراق دمر أمس ثلاثة صواريخ من نوع الصمود ٢ ومنصة إطلاق وخمسة محركات صواريخ.

وأكد وزير الخارجية الروسي إيغور إيفانوف مجددا أمس أن روسيا لا تستبعد استخدام الفيتو في مجلس الأمن الدولي للحؤول دون شن حرب على العراق.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وقال إيفانوف على موقع «توكينغ بوينت» التابع لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) على الإنترنت «لا أستبعد شيئا لأن حق النقض يمكن أن يستخدم من قبل كل دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن بما يشمل روسيا» وذلك ردا على أسئلة تلقاها من مستخدمي الإنترنت.

وأضاف إيفانوف «بإمكان روسيا اللجوء إلى هذا الحق عند اللزوم». وقد وصل إيفانوف إلى لندن في وقت لاحق وبحث مع نظيره البريطاني جاك سترو الأزمة العراقية حيث سعى سترو لإقناعه بعدم استخدام حق النقض في إطار التصويت على القرار الثاني.

وقال إيفانوف «إن الامتناع عن التصويت ليس موقفا تريد روسيا اعتماده، علينا اتخاذ موقف واضح ونحن نؤيد الحل السياسي».

وسيصل إيفانوف إلى باريس اليوم في زيارة عمل مخصصة أيضا للأزمة العراقية. وأجرى إيفانوف قبل مغادرته إلى لندن وباريس مكالمتين هاتفيتين مع نظيريه الفرنسي دومينيك دو فيلبان والألماني يوشكا فيشر، بحسب ما جاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية.

وأورد البيان أن الوزراء الثلاثة «أكدوا تمسكهم بتسوية الأزمة بالسبل السياسية والدبلوماسية، وتبادلوا وجهات النظر بشأن التحضير لاجتماع مجلس الأمن الدولي في السابع من مارس» للاستماع إلى التقرير الجديد لكبيري المفتشين الدوليين عن الأسلحة في العراق.

أكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين والمستشار الالماني غيرهارد شرودر مجددا أمس في اتصال هاتفي انه يجب اعطاء مفتشي نزع الاسلحة في العراق المزيد من الوقت.

وعبر شرودر عن قلقه ازاء الوضع «الخطير» في العراق مؤكدا ان المانيا لاتزال تأمل ان تتمكن المجموعة الدولية من التوصل الى تسوية سلمية للازمة.

وأكد الرئيس الصيني من جهته ان الطريقة التي ستحل بها الازمة في العراق ستؤثر الى حد كبير في العالم والعلاقات الدولية.

وقال زيمين ان «الموقف الصيني حيال العراق واضح: نحن ندعم مواصلة أعمال التفتيش في العراق وكل الوسائل لتجنب الحرب» مؤكدا مرة جديدة تمسكه «بتطبيق القرار ١٤٤١ الصادر عن مجلس الأمن».

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية مجددا أمس ان مجلس الامن الدولي «في غالبيته» يؤيد استمرار عمليات التفتيش في العراق معتبرة ان الوقت الآن مازال لعمليات التفتيش.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو في لقاء مع الصحافة «اننا نعتقد ان القسم الاكبر من مجلس الامن يؤيد مواصلة عمليات التفتيش» في العراق.

واضاف في هذه الظروف تبدو «مسألة استخدام حق النقض غير مطروحة» واذا ما كان لابد منها فان فرنسا «التي تريد الاحتفاظ بحريتها في التقدير ستواجه كل مسؤولياتها».

وأكد صدام حسين امس في رسالة عبر التلفزيون ان العراقيين سيخرجون «منتصرين» في حال الحرب مع «الطاغوت»، الولايات المتحدة.

وقال في رسالة قرأها باسمه مذيع على التلفزيون العراقي بمناسبة السنة الهجرية الجديدة «انكم منتصرون بالايمان وهو طريق الحق ضد الباطل والفضيلة ضد الرذيلة والامانة ضد الخيانة والجهاد ضد المرتزقة والدوانيين».

وأكد ان «الطاغوت مندحر هو ونماذجه مهما طغا وتجبر ولن تفيده المكابرة».

واقترح وزير الخارجية الايراني كمال خرازي أمس اجراء استفتاء تشرف عليه الامم المتحدة بشأن انتقال السلطة في العراق في اطار خطة لتجنب شن حرب على بغداد.

وقال خرازي امام مؤتمر «ينبغي على الحكومة العراقية ان تقبل وتسمح بانتقال السلطة في العراق تحت اشراف الامم المتحدة».

وأكد ان هذا الاقتراح مختلف عما طرحته دولة الامارات العربية المتحدة بشأن نفي الرئيس العراقي صدام حسين لتجنب الحرب.

وتابع قائلا «نريد استفتاء في العراق تحت اشراف الامم المتحدة ومصالحة وطنية بين زعماء المعارضة العراقية والنظام العراقي الحالي».

ومن المقرر ان تعقد في العاصمة القطرية الدوحة اليوم قمة للدول الاسلامية بغياب عدد كبير من الزعماء لبحث المشكلة العراقية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية